

دراسة حديثة: المليونيات لم تكلف مصر اي خسائر اقتصادية



السبت 30 يونيو 2012 12:06 م

أظهرت دراسة بحثية حديثة أجراها الدكتور عمرو سليمان، أستاذ الاقتصاد بجامعة حلوان مدير مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية، أن المليونيات التي شهدتها البلاد على مدار عام ونصف العام منذ اندلاع ثورة 25 يناير، لم تحدث أي خسائر ملموسة في الاقتصاد القومي، خاصة أن 95% منها كانت أيام الجمعة، وهو يوم العطلة الرسمية لكل القطاعات الحكومية، وبالتالي لم تكن هناك مظاهر لتعطيل العمل

وحسب الدراسة، شهد الاحتياطي النقدي زيادة ملموسة في مايو الماضي بلغت مليار دولار، فارتفع من 16,8 إلى 17,8 مليار دولار، بينما ارتفعت الصادرات المصرية السلعية بنسبة 4% منذ ثورة يناير، مما يؤكد أن عجلة الإنتاج المحلي لم تتأثر بهذه المليونيات وأشار د[سليمان، في دراسته، إلى أن الاحتجاجات الفئوية لعمال المصانع والمصالح الحكومية هي التي تؤثر على عجلة الإنتاج بالسلب، أما المليونيات السياسية السلمية في ميدان التحرير فلا ينجم عنها أي خسائر اقتصادية مباشرة

وذكرت الدراسة أن التأثير الوحيد الذي يمكن أن يُحسب على المليونيات كان غير مباشر على قطاع السياحة الذي تأثر بسبب مخاوف قطاعات من السائحين كان من المقرر أن يحضروا إلى مصر ويضخوا نحو 11.8 مليار دولار، بالإضافة إلى مخاوف المستثمرين الأجانب الجدد من الدخول إلى السوق المصرية